

أصبحت السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية وعصب الاقتصاد بالنسبة لعدد من دول العالم، إذ يمتاز هذا القطاع بالطابع الدولي؛ مما أدى إلى تزايد عدد السياح على الصعيد العالمي في الآونة الأخيرة، وهذا نتيجة لما يحققه هذا القطاع الحيوي من أهمية اقتصادية، اجتماعية وسياسية، حيث تكمن أهميته الاقتصادية من خلال مساهمته في الدخل القومي من خلال إيراداته ومساهمته في تنشيط الدورة الاقتصادية.

وتسعى الدول العربية إلى تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها من خلال برامجها التنموية وتطوير قطاعاتها الاقتصادية، وقطاع السياحة يعد من أهم هذه القطاعات خاصة السياحة الدولية، حيث يساهم بشكل كبير في تحقيقها كونه قطاع خدمي ومصدر للعملة الصعبة ويواجه تحدي الاستدامة، حيث تعد مناطق الجذب السياحي من أكثر الموارد ندرة في العالم.

1.1. إشكالية البحث: على ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل يوجد أثر لإيرادات السياحة الدولية في تعزيز أبعاد التنمية المستدامة في البلدان العربية عينة الدراسة خلال الفترة 2005-2020؟.

2.1 الأسئلة الفرعية:

- هل يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة المقاس بنسبة نمو إجمالي الناتج المحلي؟

- هل يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة المقاس بنسبة البطالة (%) من إجمالي القوى العاملة؟

- هل يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد البيئي للتنمية المستدامة المقاس بمساحة الغابات % إجمالي مساحة الأراضي؟

3.1. فرضيات البحث: للإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة المقاس بنسبة نمو إجمالي الناتج المحلي؛

الفرضية الثانية: يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة المقاس بنسبة البطالة (%) من إجمالي القوى العاملة؛

الفرضية الثالثة: يوجد أثر معنوي لإيرادات السياحة الدولية (%) من إجمالي الصادرات على البعد البيئي للتنمية المستدامة المقاس بمساحة الغابات (%) إجمالي مساحة الأراضي.

4.1 أهداف البحث: يمكن تلخيص أهداف الدراسة فيما يلي:

- دراسة أثر السياحة الدولية في تعزيز أبعاد التنمية المستدامة في اقتصاديات بعض الدول العربية؛

- الخروج بتوصيات من شأنها تطوير قطاع السياحة ورفع مساهمته في تعزيز التنمية المستدامة في الدول العربية.

5.1 أهمية البحث: تكمن أهميته من الأهمية الكبيرة التي تحتلها السياحة الدولية لمعظم دول العالم عامة والدول العربية خاصة باعتبارها مصدر للعملة الصعبة تساهم في ازدهار الاقتصاد ونموه وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة.